



تحديث عاجل #2

أمطار غزيرة وفيضانات فجائية في اليمن

البلد	اليمن
نوع الاستجابة	كارثة مناخية
تاريخ بدء الأزمة:	يوليو 2024
تاريخ الإصدار:	15 أغسطس 2024
فترة التغطية:	01 يوليو 2024 إلى 15 أغسطس 2024
للتواصل:	علي سيد، أخصائي الشؤون الإنسانية، asyed@unfpa.org

أبرز المستجدات

- تسببت أمطار موسمية غزيرة بصورة استثنائية، في خسائر في عدة مناطق في اليمن، مما فاقم الوضع الإنساني المزري الناتج عن أكثر من تسعة أعوام من الصراع. وتعتبر محافظات حجة، ومأرب، وصعدة، وتغز من ضمن الأكثر تضرراً. وحسب تقارير للسلطات المحلية والشركاء الإنسانيين، أصيب ما يقارب 180,000 من الأشخاص بأضرار. عانى النساء والأطفال، وهم من ضمن الأكثر تضرراً من الصراع، زيادة في المخاطر، خاصة وسط الأسر التي تديرها النساء، وهؤلاء يمثلون أكثر من 20 في المائة من جموع الذين يتلقون الإغاثة الطارئة.
- الاحتياجات العاجلة تشمل مواد الإغاثة الطارئة، والملاجئ، والمساعدات النقدية متعددة الأغراض، والإعانة الغذائية، والمواد غير الغذائية، والماء والنظافة الصحية، والملابس، وحماية المدنيين، وتوفير الإمدادات الطبية، وضمان جاهزية المرافق الصحية.
- في غضون 24 إلى 72 ساعة من التنبيه عن النزوح، قامت آلية الاستجابة السريعة متعددة القطاعات (RRM) بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالعمل في المناطق المتأثرة لتقديم الإغاثة الطارئة للنازحين والأسر المتأثرة بالفيضانات. ومنذ 14 أغسطس 2024 استطاعت آلية الاستجابة السريعة من التحقق من 13,925 أسرة (97,475 فرداً)، وقدمت المساعدة لـ 11,452 أسرة (80,164 فرداً).

- ومن المتوقع استمرار حالة الطقس القاسي حتى سبتمبر. وحسب إنذار من نظام الإنذار المبكر للأرصاد الجوية الزراعية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، ومكتب الأرصاد الجوي البريطاني، من المتوقع هطول أمطار تصل إلى 300 ملم في محافظة إب غضون العشرة أيام القادمة. ومن المتوقع أن تشهد المرتفعات الوسطى والجنوبية، هطول الأمطار الأكثر غزارة، مع مخاطر كبيرة بحدوث فيضانات واسعة.
- في 2024 ، تأثر بصورة حادة أو نزح ما يقدر ب 82 في المائة ممن تلقوا الدعم عبر آلية الاستجابة السريعة نسبة للصدات الناتجة عن التغير المناخي، كما تأثر بصورة مباشرة بظروف الصراع 18 في المائة ممن تلقوا الإعانة.

نظرة عامة على الوضع



محافظات الحديدة، حجة، المحويت، وريمة

- في محافظة الحديدة، تأثرت 20 مديرية بالفيضانات. والمناطق الأكثر تضرراً هي المراوعة، والزيدية، والقناوص، وزبيد، والحوك، والحالي، واللحية، والدرهمي، وبيت الفقيه، والزهرة. وشهدت هذه المديريات تضرراً ودماراً لمئات المنازل وسبل العيش.
- منذ 14 أغسطس، تلقت آلية الاستجابة السريعة تنبيهها بتضرر 56,119 شخصاً، نسبة لظروف الطقس القاسية في محافظة الحديدة.
- شهدت أيضاً محافظة حجة فيضانات ملحوظة، ووردت تقارير عن أضرار واسعة على نطاق 13 مديرية، خاصة عيس، ومدينة حجة، ومستبأ، وقفل شمر وخيران، والمحرق، وبنى قيس، وكعيدنة. وتم تحديد مديرية عيس باعتباره من ضمن المناطق التي تضررت بشدة بالفيضانات التي شهدتها المحافظة مؤخراً. وحتى اللحظة، قامت آلية الاستجابة السريعة برصد قائمة ب 26,046 فرداً من المتأثرين بالفيضانات.

- المرافق الصحية، مثل تلك الموجودة في أقاليم بأجل، والزهرة، والزيدية، ومروة، تأثرت بالفيضانات، بما في ذلك مستشفيات الإحالة المدعومة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، في الثورة والمحابشة، والتي ما زالت عاملة بكامل طاقتها. وتلقت المجموعة الصحية طلباً بالحاجة العاجلة للوقود لضمان استمرارية الرعاية الصحية، خاصة في مستشفى الإحالة في الثورة.
- كانت الفيضانات واسعة في محافظة المحويت، خاصة في مديرية بنى سعد. وتضررت أو دمرت عدة منازل، كما تضررت بعض البنى التحتية مثل الطرق والجسور، مما أدى إلى قطع الطرق المؤدية إلى المجتمعات المتضررة. وأغرقت الفيضانات الأراضي الزراعية، وتسببت في أضرار جسيمة للمحاصيل والماشية.

محافظة مأرب



- تأثرت أكثر من 7,000 أسرة نازحة في 41 معسكراً وموقعاً للنازحين داخلياً، بالأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية في محافظة مأرب. و بينهم حوالي 3,000 أسرة ممن تضرروا بصورة مباشرة ودمرت ملاجئهم بالكامل، فيما دمرت بصورة جزئية ملاجئ وممتلكات 4,000 أسرة.

محافظة الجوف

- منذ 7 أغسطس 2024، واصل الوضع الإنساني، الناجم عن الأمطار الغزيرة والفيضانات، في التدهور في محافظة الجوف. وتأثرت 144 أسرة في مديرية الحزم، و 62 أسرة في مديرية المصلوب، و 27 أسرة في مديرية خراب المراشي.
- غمرت الأراضي الزراعية، التي تعتبر مصدر الرزق الأساسية في المنطقة، بمياه الفيضانات، وتضررت المحاصيل، وفقدت المواشي وأصول أخرى.
- ورد أن ثمانية أشخاص صعقوا بالبرق في المناطق المتضررة، و نقلوا للعلاج في مستشفى الحزم.

محافظة تعز

- في الثاني من أغسطس 2024، ضربت الفيضانات تسعة مناطق في مديرية مقبنة في محافظة تعز، وتسببت في وضع انساني كارثي. وأصبح 12 شخصا في عداد المفقودين، فيما ورد أن سبعة أشخاص لاقوا حتفهم.

محافظة صعدة

- شهدت محافظة صعدة في شمال اليمن، في 24 يوليو 2024، أمطاراً غزيرة، تسببت في أضرار واسعة للأسر التي تقطن في مواقع الأشخاص النازحين داخلياً. وتسببت الفيضانات في موت ثلاثة أشخاص بينهم طفل. وأثرت الفيضانات بصورة مباشرة على حوالي 2,000 أسرة. وتسببت في أضرار لأكثر من 1,000 ملجأ.
- سوء البنية التحتية لتصريف المياه فاقم الوضع، مما أدى إلى تدهور نظام الصرف الصحي حيث بلغت مياه الفيضانات ارتفاعاً وصل إلى 30-40 سنتيمترات في بعض المواقع. وادى هذا الوضع إلى مضاعفة معاناة الأشخاص النازحين داخلياً المعرضين للخطر، مع تدهور الحصول على المياه النظيفة وخدمات النظافة الصحية.

استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان

محافظات الحديدة، وحجة، والمحويت، وريمة



- منذ 14 أغسطس 2024، تم تسجيل 60,081 شخصاً لتلقي المساعدات عبر آلية الاستجابة السريعة (RRM)، وتم تقديم الإغاثة الطارئة لـ 44,772 فرداً.
- سيقوم ممثلون لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الفترة من 13-15 بتقييم آثار الفيضانات والاحتياجات الآتية المطلوبة.

- يوجد حاليا نقص في الحصص الغذائية الفورية (IRR)، وأطقم مستلزمات النظافة الصحية في نطاق المسؤولية الخاص بمديرية الحديدة، فيما يستمر التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة للحصول على المواد بصورة عاجلة من أجل رفع مستوى الاستجابة.
- جهود جمع البيانات وتقييم الاحتياجات مستمرة، لإعداد استجابة الخط الثاني على مستوى المجموعات القطاعية.
- يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان، بدعم 29 من المرافق الصحية التي توفر خدمات الصحة الإنجابية في المحافظات الثلاث، بالإضافة إلى 12 من المساحات الآمنة للنساء وخدمات الحماية للفتيات.

محافظة الجوف



- منذ 7 أغسطس 2024 ، تم تسجيل 2,009 شخصا، تلقوا المساعدة عبر آلية الاستجابة السريعة (RRM) في المحافظة.
- يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان سبعة مرافق صحية تقدم خدمات الصحة الإنجابية لتوفير خدمات الصحة الإنجابية في الجوف، ومساحة واحدة آمنة لخدمات الحماية للنساء والبنات.

محافظة تعز

- ساعدت فرق آلية الاستجابة السريعة 969 اسرة (6,783 فردا) ممن تضرروا بالأمطار الغزيرة والفيضانات الفجائية.
- من المقرر تنفيذ بعثة تقييم متعددة الوكالات في 17 أغسطس لتقييم آثار الفيضانات.
- يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان 17 مرافقا صحيا لتقديم خدمات الصحة الإنجابية.
- يقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان خدمات الحماية للنساء والفتيات في خمس مساحات آمنة.

محافظه صعدة

- تم توزيع أطقم الاستجابة السريعة (RRM kits) على 2,592 أسرة متضررة (18,114 شخص) تضررت من الفيضانات.
- يتوفر حالياً 556 طقمًا كاملاً من أطقم الاستجابة السريعة (RRM kits) في المخازن.
- يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان ثمانية مرافق صحية لتقديم خدمات الصحة الإنجابية.
- يقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان خدمات الحماية للنساء والفتيات، ويدعم مساحة آمنة واحدة مخصصة لهن.

الاحتياجات العاجلة التي تتطلب الاستجابة

- إعادة توفير أطقم الاستجابة السريعة (RRM kits) لتلبية احتياجات 30,000 أسرة.
- مطلوب بصورة عاجلة توفير 150,000 بطانية (بواقع 5 بطانيات لكل أسرة) لتوزيعها مع أطقم المستلزمات التي توفرها آلية الاستجابة السريعة، ولتلبية احتياجات فصل الشتاء.
- زيادة عدد فرق الاستجابة السريعة لضمان سرعة الاستجابة لاحتياجات الأسر المتضررة.
- تقوية القدرات اللوجستية، لتوصيل أطقم المستلزمات التي توفرها آلية الاستجابة السريعة، وذلك لضمان الاستجابة الفورية للاحتياجات.

التحديات

- الإمدادات المحدودة من أطقم المستلزمات التي توفرها آلية الاستجابة السريعة، تُعيق الاستجابة لاحتياجات الأسر المتضررة من الفيضانات في مختلف المحافظات.
- عدد فرق التوزيع والتحقق، والقدرات اللوجستية، غير كافٍ حالياً لتغطية حجم الاحتياجات الإنسانية.
- الأضرار التي لحقت بالطرق والبنية التحتية نتيجة الفيضانات تعيق وصول فرق الاستجابة السريعة، لا سيما إلى المناطق المغمورة بالمياه.